

الكلام عن شوب الروس ويصله الى الله تعالى ويصا  
 الله تعالى المعونة والسداد ثم يقول فكلام يكون  
 بالحق من الحق للحق فالشيخ للمريد امين الالهام  
 كما ان جبريل عليه السلام امين الوحي فلما لا يكون  
 جبريل في الوحي لا يكون الشيخ في الالهام وكما ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطق عن الهوى فالشيخ  
 مقتد برسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر او باطن  
 لا يتكلم بهوى النفس وهو النفس بالقول بشيئين  
 احدهما طلب استحلاب القلوب في صفة وجوه الكلي  
 اليه وما هذا من شأن الشيوخ والنا في ظهور النفس  
 باستحلاب الكلام والحب وذلك خباية عند المحققين  
 والشيخ فيما يحكي على لسانه اذ قد انفس يشغل  
 مطالعة نعم الحق في ذلك واحدا الحق ثم ما قوايدة  
 من ظهور النفس بالاستحلاب والحب ويكون الشيخ  
 فيما يحكي به الحق على لسانه مستحبا كالحل المستحسن  
 وكان الشيخ ابو السموور رحمه الله تعالى يتكلم مع  
 الاصحاب بما يلقى الله وكان يقول انا في هذا الكلام  
 مستمع كما حوكمه فاشكراه لك على بعض الحاضرين  
 وقال اذا كان القايل هو يعلم ما يقول كيف يكون  
 كسبح لا يعلم حتى يسمع منه فراجع الى منزله في الليلة  
 في المنام كانا قايلا فيقول اليس الفواص يفوض  
 في الحج

في الحج لطلبه الدرر جمع الصدى في مخلاته والورق قد  
 حصل منه ولكن لا يبراه الا اذا اخرج من الحج وبتاركه  
 في روية الدرر مما هو على الساحل فقوم في المنام اشارة  
 الشيخ في ذلك فاحسن ادب المر يدع الشيخ السكون  
 والحمود والجمود حتى يباديه الشيخ بحاله فيه الصلاح  
 قولا وفعل **ومن اعظم** الادب ان لا تتحرك في جميع  
 امورك الا ماؤف منه ان كنت بين يديه والاراسله  
 في ذلك كما تقدم ولتكن بين يديه كالميت بين يديك  
 غاسله وكالطلموع اسمه ونفسه بالمر يد الصادق هو  
 الذي يجد في القراف كلما يريد ويرى المنصفان من  
 الكرم يد ويستغنى بالموتى عن العبيد ويستوي عنده  
 الذهب والصفيد ويحفظ الحدود ويوفى بالمهود  
 ويرضى بالموجود ويصبر عن المفقود ويحتمل في رضى  
 المعبود ويشكر على النعماء ويصبر على البلا ويرضى  
 بمر القضاة ويحج ربه في السر والظن ويخلص لله في  
 السر والنجوى ولا تسترقه الاغيار ولا تستعبد  
 الاثار ولا تقبله السموات ولا تختم عليه العاديات  
 كلامه ذكر وحكمه وصحة فكره وعبره يسبق فله قوله  
 ويصدق علمه عمله شعاره الخشوع والوقار وداره  
 التواضع والانسار ويتبع الحق وهو شره ويرفض  
 الباطل ويكره بحب الاخيار ويواليهم وينفض الاشرار